استماعهم الى هذا البحث القيم النادر .. ثم طلب اليه الا يحرم المدرسة من أفكاره القيمة وآرائه السديدة .. ثم تقدم الضباط وصافحوا عبد الرحمن عزام فردا فردا شاكرين ..

الدفاع عن واحة البُرَيْمِي

نشرت (الموند) الفرنسية فى ٢٩ يناير سنة ١٩٥٥ ما يلى :

وصل الاستاذ عبد الرحمن عـــزام الامين العام السابق لجامعة الدول العربية الى مدينة نيس ليدافع عن وجهة النظر العربية امام هيئة التحكيم التى وكل اليها تسوية النزاع حول واحة البريمى ·· وقد انتهزت جريدة (الموند) الفرنسية هذه الفرصة ووجهت الى سيادته عدة اســـئلة عن الجامعة العربية بصفته أول ما نادى بفكرة تكوين جامعة عربية وكونه أول أمين عام لها ·· وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر رؤساء الوزارة العرب فى القـــاهرة للبحث فى موضوع الاتفاق التركى العراقى ·

سؤال : هل تقدرون ان الجامعة العربية فى طريقها الى الانفضاض ؟

جواب : اعتقادى الثابت ان هذا لن يكون باليسر الذى تتصورونه ·· فالجامعة العربية تعبير عن اقتناع ورغبة عميقة للشعوب العربية ، وهى نتيجة لامانى الشعوب العربية فى المجد والوحدة وهذا الشعور سيساعد دائما على اجتياز الصعاب حتى يبلغ العرب آمالهم ويحققون رغباتهم ·

ثم عبر الاستاذ عزام عن اقتناعه بأنه بالرغم من الصعوبات التى واجهت وستواجه الجامعة ، فلن تكف هذه المنظمة عن متابعة التقدم فى الطـــريق الصحيح ولاشك أن الحكومات العربية قد تعرضت للضغط ولكن الشعب العربى المتحد مصمم على بلوغ وحدة الامة العربية المنشودة · وردا على ســؤال عن تأثير الاتفاق التركى ـ العراقى فى حياة الجامعة العربية ، أجاب الاســتاذ عزام بقوله « اذا كانت الجامعة قد تأثرت بتيارات الســياسة فى الداخل وفى الخارج ، فغالبا ما تبدو هذه التيارات ذات تأثير مســـتمر على ثقتنا ، ولكن هذه الثقة أقوى من أى تيار عارض ولاشك أن الوضع الحالى يثير بعض القلق غير أنه سرعان ما تكون هذه الصعاب بذاتها سببا فى استعادة وحـدتنا على اساس أقوى مما كانت عليه ·

وحيد الدالى

Büreymi

أسرار الجامعة العربية

وعبد الرحمن عـــزام

روزاليوسف — مكتبة — يناير ١٩٨٢

Beraymi
İSAM Ktp 92183. 79-82

الموسوعة العربية, المجلد الخامس, 2002 دمشق. ص.

■ بريمو دي ريفيرا
(١٨٧٠ ـ ١٩٣٠)

ميغل بريمو دي ريفيرا Miguel Primo de Rivera حاكم وقائد عسكري إسباني، ولد عام ١٨٧٠ ونشأ في أسرة إسبانية معظم أفرادها من العسكريين المحترفين. انتسب إلى أكاديمية طليطلة Toledo العسكرية وتخرج فيها عام ١٨٨٨. خدم ضابطاً في المغرب (مراكش) وكوبة والفيليبين. وفي عام ١٩١٥ عيّن حاكماً عسكرياً لمدينة قادس Cadiz، ثم قائداً عاماً لمنطقة مدينة بلنسية Valencia، ثم في برشلونة Barcelona عام ١٩٢٢.

وفي الوقت الذي كانت فيه إسبانية تعاني الفساد والفوضى والهزائم التي منيت بها قواتها في الريف المراكشي، على يد الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي[ر] قائد ثورة الريف، قاد بريمو دي ريفيرا انقلاباً عسكرياً عام ١٩٢٣ وتسلم الحكم في إسبانية، وأعلن حل البرلمان، وتعليق الدستور، في سبيل القضاء على الفساد الداخلي، وتسلم رئاسة الوزارة من عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٣٠، وغدا حاكماً دكتاتورياً فنادى بتوحيد إسبانية تحت شعار: الوطن، الدين، الملكية. وفي إثر معركة أنوال وهزيمة الجيش الإسباني أمام ثوار الريف المراكشي قرر بريمو دي ريفيرا إرسال وفد للتفاوض مع الأمير عبد الكريم الخطابي، وعقد صلح معه في مدينة تطوان. ولكن المفاوضات أخفقت وعادت الحرب، وتوالت انتصارات ثورة الريف وخاصة بعد انضمام القبائل الريفية التي كانت تقيم بين نهر تطوان ووادي اللو عام ١٩٢٤ إلى المقاتلين الريفيين. وحاقت الهزائم مجدداً بالجيش الإسباني. فاضطر ريفيرا إلى الحضور إلى تطوان لمعالجة الأوضاع الخطيرة التي استجدت ثانية، وعقد مؤتمراً عسكرياً فيها ضم اثني عشر قائداً إسبانياً. وقرر إعلان الأحكام العرفية في منطقة الريف واستقدام معظم القوات في إسبانية. وتولى بنفسه مهام المقيم العام. وقرر التوقف عن مهاجمة المناطق الداخلية للريف والاكتفاء بحماية الموانئ ثم الدخول في مفاوضات مع الأمير الخطابي.

عَيّن بريمو دي ريفيرا السنيور ارشيفاتا مندوباً عنه، وعين الخطابي محمد بن محمدي مندوباً مفاوضاً عنه. وعرضت إسبانية الصلح على أساس تخليها عن المواقع التي أجليت عنها، فلم يقبل المندوب الريفي وأخفقت المفاوضات إثر شروط قدمها الخطابي بالاستقلال التام فازداد الأمر سوءاً، وتجدد القتال، وخاصة بعد انضمام القبائل القاطنة بين تطوان وحدود طنجه إلى الثورة وقيامها بقطع وسائل الاتصال وطرق التموين عن الجيش الإسباني الذي هددته نكبات كبيرة.

وفي عام ١٩٢٥ ونتيجة خوف فرنسة من استمرار انتصار ثورة الريف وتأثير ذلك في سكان مراكش هاجمت قواتها منطقة الريف ومقاتلي الخطابي الذين قاوموا فرنسة مقاومة عنيدة.

إزاء ذلك اتفقت فرنسة وإسبانية على التعاون للقضاء على هذا الخطر. ووصل مارشال فرنسة بيتان إلى المغرب واجتمع مع المارشال بريمو دي ريفيرا، وقررا وضع جميع إمكانات فرنسة وإسبانية لإخضاع الأمير الخطابي.

صمد الريفيون سنة كاملة ثم اضطر الأمير الخطابي في عام ١٩٢٦ إلى الاستسلام ليتفادى إفناء ما تبقى من شعبه وبلاده. وأفاد بريمو دي ريفيرا من ذلك بدعم موقفه في داخل إسبانية، وعُدّ ذلك النجاح من أهم منجزاته في سياسته الخارجية.

وحقق بريمو دي ريفيرا داخلياً بعض النجاح في حل مشكلات العمال، ولكنه أخفق في تأسيس حزب مخلص له ولتقاليد إسبانية وتوحيدها.

صمد بريمو دي ريفيرا أمام ثلاث محاولات انقلاب على حكمه عام ١٩٢٦، إلا أن سوء الأوضاع المالية، وتخلي الجيش عن مساندته وفقدان الثقة بحكومته، كل ذلك أرغمه على تقديم استقالته، وانعزل بعيداً عن الحكم واعتلت صحته، وتوفي في باريس بعد ذلك بمدة قصيرة.

زهير حميدان

الموضوعات ذات الصلة:
إسبانية ـ برشلونة ـ بلنسية ـ تطوان ـ الخطابي (عبد الكريم ـ).

مراجع للاستزادة:
ـ علاء القاسمي، تاريخ الحركات الاستقلالية في المغرب العربي (مطبعة نهضة مصر ١٩٥٢).
ـ روم لاندو، تاريخ المغرب في القرن العشرين، ترجمة نقولا زيادة، مراجعة أنيس فريحة (بيروت ١٩٦٣).

■ البريمي

تقع البريمي Buraimi على أطراف المنطقة الصحراوية الداخلية من الربع الخالي (الرمول محلياً) في جنوب شرقي شبه الجزيرة العربية، عند التقاء حدود عمان بحدود الإمارات العربية المتحدة. قرب تقاطع خط طول ٥٦ درجة شرقاً مع دائرة العرض ٢٤ درجة شمالاً. وعند التقاء السفوح الجنوبية الغربية لجبال الحجر العمانية، في قسمها النجدي المتوسط الارتفاع بمنطقة الكثبان الرملية الصحراوية، حيث كوّن طمي الأودية الهابطة من الجبال منطقة سهلية واسعة ذات شكل مروحي صالحة للزراعة لتوافر المياه السطحية والجوفية. وتمتد هذه المنطقة غرباً حتى تتلاشى في أطراف «الرمول» وقد غطتها طبقة رقيقة من الرمال المتنقلة. وتعرف هذه المنطقة السهلية باسم الظاهرة.

وهكذا فإن البريمي تقع في جزء من سهل صحراوي يعرف باسم التوأم (وهو الاسم القديم للبريمي) والجو، ويتصل في الغرب بصحراء الربع الخالي. وتفصل جبال الحجر الغربي في الشرق هذا السهل عن المناطق الشرقية من عمان. في حين يتصل بأراضي الإمارات العربية المتحدة من ناحية الغرب، وبالمنطقة الهضبية الوسطى من عمان من ناحية الجنوب.

وتخضع البريمي في موقعها هذا بين السفوح الجبلية العمانية الرطبة من جهة، والكثبان الرملية الجافة والحارة جداً من جهة

BURAIMI, an oasis, not very fertile, with adjoining poor pasture grounds in the north-eastern corner of the Arabian Peninsula on the border of the Rabʿ al-Khāli desert, about 100 miles distant from both the Persian Gulf and the Gulf of ʿUmān, The eight villages in the oasis are inhabited by small tribal groups: six of them by the abu-Falah, one, Hamasah, by the banu-Sham, and the largest, itself named Buraimi, by the banu-Naim. The surrounding nomad population holds old customary water rights on the wells. their sole water-points in a region of steppe land and salt marches, which reaches deep into Central Arabia. Here the Saudi Arabian Kingdom*, the Sultanate of Muscat and ʿUmān* and some of the sheikhdoms of Trucial ʿUmān* touch one another with ill-defined, fluid frontiers. Warfare of the Trucial sheikhs among each other and with the Sultan of Muscat and ʿUmān as well as the shifting loyalties of the villagers made Buraimi for many years practically a no-man's land. Around the turn of the century the abu-Falah went to seek the protection of the Sheikh of Abu Dhabī in Trucial ʿUmān whilst the banu-Naim turned to the Sultan of Muscat and ʿUmān. Thereupon the Sheikh also claimed the eigth, remaining village, Hamasah; and so did the Sultan. But the dispute was amicably settled, at least for a while. On various occasions in the past the third neighbour, Saudi Arabia, had also appeared as a claimant, allegedly as the lawful successor to the Wahhābi* tribesmen who in the eighteenth century owned Buraimi but were driven away about 1870 by an Abu Dhabī chieftain. Yet this claim, too, was never pressed very seriously and it was left dormant most of the time. Buraimi was at last tacitly acknowledged as a neutral district in Trucial ʿUmān territory, with due consideration given to the vital water and grazing needs of the tribes in the region. The situation changed when the petroleum companies holding concessions in Trucial ʿUmān (Petroleum Development, Trucial ʿUmān Ltd., a subsidiary of the Iraq Petroleum Company) and in Saudi Arabia (Arabian American Oil Company) began to suppose the presence of oil-bearing strata in the Buraimi area, possibly connected towards the north with the oil fields in Abu Dhabī, and reaching westwards into the Rabʿ al-Khāli and Central Arabia. In August 1952 a Saudi Arabian detachment occupied Hamasah but soon clashed with Trucial ʿUmān troops. Now also in Muscat and ʿUmān the old claims were again remembered. These events moved a third party into action: the British Government, obliged - and entitled under the terms of its system of South-Arabian treaties of protection to safeguard the interests of its partners in their foreign relations. An armistice was concluded in the Saudi capital Riyadh (October 1952) and negotiations began between Great Britain and Saudi Arabia on the one hand, and the two oil companies on the other, but in Buraimi the skirmishes continued, nourished, it was said, by money and arms from various sources. By June 1956 the oil companies by common accord had delimited their respective territories and temporarily started the prospecting, leaving out the oasis of Buraimi and its immediate environment as a 'neutral zone'. At the same time Saudi Arabia and Great Britain acting on behalf of the Sheikh of Abu Dhabī and the Sultan of Muscat and ʿUmān agreed to submit the decision concerning the sovereignty over Buraimi to an Arbitration Tribunal of five members - one each from Belgium, Cuba, Great Britain, Pakistan and Saudi Arabia. Shortly after its second meeting, three of the members resigned because they felt unable to reach a judicial conclusion amid the maze of the confusing charges and counter-charges. The Buraimi case, an example of the new aspect assumed by the conflict of interests in desert life, still awaits a solution.

Bernard, Stephan and Nandy, CEAC, s. 102-104, 1959 (Amsterdam)
DOKÜMANTASYON MERKEZİ

Buregmi

دائرة المعارف بزرگ اسلامی، جلد دوازدهم، تهران، ۱۳۸۳

استعماری انگلیس درهند بود و محمد بخت خان یکی از رهبران شورشیان بریلی به ریاست حکومت موقت انتخاب شد (اسپیر، 206؛ بال، 178-I/175).

مآخذ: ابوالفضل علامی، آیین اکبری، به کوشش بلوخمان، کلکته، ۱۸۷۲م؛ نیز:
An Atlas of India, Delhi, 1990; Ball, Ch., *The History of the Indian Mutiny*, New Delhi, 1981; *Britannica*, 1978; EI²; *The Imperial Gazetteer of India*, New Delhi, 1981; Mukerji, A. B, «The Muslim Population of Uttar Pradesh, India: a Spatial Interpretation», *Islamic Culture*, Hyderabad, 1973, vol. XLVII, no.1; Spear, P., *Twilight of the Mughuls*, New Delhi, 1969.

مجید سمیعی

بُرَیمی، واحه‌ای در جنوب شرقی شبه جزیرهٔ عربستان، در مرز مشترک ابوظبی و عُمان و نیز شهری مهم در این سرزمین. این واحه حدود ۵۴ کم۲ وسعت دارد (EI²) که میان عمان و ابوظبی تقسیم شده است. بخشی که به ابوظبی تعلق دارد، امروزه العین نامیده می‌شود و یکی از مهم‌ترین مناطق امارات متحدهٔ عربی است که نخستین دانشگاه امارات نیز در آن ساخته شده است (زحلان، 121). جمعیت این شهر پس از استقلال امارات متحدهٔ عربی رشد چشمگیری داشته، چنانکه در ۱۳۷۴ش/۱۹۹۵م بالغ بر ۲۲۶ هزار نفر بوده که در ۱۳۸۱ش/۲۰۰۲م به ۲۹۴٬۷۰۰ نفر رسیده است («فرهنگ...[1]»، npn.).

تا پیش از سده‌های ۱۳ و ۱۴ق/۱۹ و ۲۰م این ناحیه توآم[2] خوانده می‌شد و پس از آن، نام بریمی به خود گرفت (ریسو، 187). در دورهٔ پیش از اسلام، توآم ناحیه‌ای شناخته شده بود و به سبب شرایط مناسب محیطی مورد توجه قبایل ازدی واقع شد؛ چنانکه برای اقامت، از یمن به آن نواحی مهاجرت می‌کردند (هرد بی، 47). توآم بر سر راه حجاز به عمان قرار داشته، و در ۸ق/۶۲۹م عمرو بن عاص، فرستادهٔ پیامبر(ص)، برای دعوت حاکم ایرانی باطنه به اسلام، از این ناحیه عبور کرده است (فیلیپس، 163).

جغرافی‌نویسان مسلمان در آثار خود از ۳ ناحیه به نام توآم در شبه جزیرهٔ عربستان نام برده‌اند (نک: یاقوت، *المشترک*، ۸۴). یکی از آنها واقع در قسمت ساحلی عمان، همان بریمی امروزی است و دیگری در بحرین قرار داشته که مرواریدهای آن معروف بوده است و معمولاً این دو با یکدیگر خلط می‌شده‌اند (نک: همو، *بلدان*، ۸۸۷/۱).

اطلاعات تاریخی دربارهٔ واحهٔ بریمی بسیار اندک است. در ۱۰۳۴ق/۱۶۲۵م این واحه در قلمرو سلطان‌نشین عمان بود و والی آنجا از جانب ناصر بن مرشد، سلطان وقت عمان، منصوب شده بود (نک: فیلیپس، همانجا). در اوایل سدهٔ ۱۲ق/۱۸م گروههایی از قبیلهٔ نعیم از یمن و حاشیه‌های جنوبی ربع‌الخالی به بریمی مهاجرت کردند. در ۱۲۱۵ق/۱۸۰۰م حاکمان سعودی با سپاهی ۷۰۰ نفری از نجدیان، به فرماندهی فردی نوبه‌ای تبار به نام حارق، بریمی را به تصرف درآوردند. ایشان پس از تصرف این ناحیه، دژی در آنجا ساختند که خرابه‌های آن تا به امروز باقی است. این دژ پایگاهی برای تاخت و تاز بیشتر وهابیان به نواحی داخلی عمان شد (هرد بی، 48-47؛ فیلیپس، 165-163). در ۱۲۸۶ق/۱۸۶۹م سلطان مسقط به کمک قبیلهٔ نعیم، پایگاه وهابیان مستقر در بریمی را به تصرف درآورد و بار دیگر حاکمیت خود را با انتصاب والی در این منطقه تثبیت کرد (هرد بی، 60).

در اواسط سدهٔ ۱۴ق/۲۰م سعودیها درصدد برآمدند تا طوایف ساکن بریمی را از تابعیت سلطان عمان و حاکم ابوظبی خارج کنند. ایشان با وعده و وعیدهایی آنها را به پذیرفتن تابعیت خود تشویق می‌کردند (فیلیپس، 170). سرانجام، سعودیها با استقرار نیروهای نظامی خود در حماسه ــ یکی از منطقه‌های مهم واحهٔ بریمی ــ سعی در تصرف آن داشتند. سلطان عمان و امیر ابوظبی که تا ۱۳۳۱ش/۱۹۵۲م بر سر حاکمیت خود بر بریمی مناقشه داشتند، برضد سعودیها با یکدیگر متحد شدند و محل استقرار نیروهای آنان را به محاصرهٔ خود درآوردند (همو، 171). دولت انگلستان، سلطان عمان و امیر ابوظبی را از توسل به زور بر حذر داشت و پیشنهاد طرح دعوی در دادگاه بین‌المللی را عنوان کرد (گراتس، 17). عمان و ابوظبی، انگلستان را به نمایندگی از سوی خود به دادگاه بین‌المللی که در تیرماه ۱۳۳۳/ژوئیهٔ ۱۹۵۴، برای حل اختلافات ارضی تشکیل شده بود، معرفی کردند؛ اما این دادگاه در سپتامبر ۱۹۵۵ نافرجام ماند و سرانجام، بدون در نظر گرفتن ادعای سعودیها، واحهٔ بریمی میان دو کشور عمان و ابوظبی تقسیم شد و ۳ روستا از روستاهای آن به عمان و ۶ روستای دیگر به ابوظبی واگذار گردید (هاولی، 191-190؛ آنتونی، 148-147).

مآخذ: یاقوت، *بلدان*؛ همو، *المشترک*، به کوشش ووستنفلد، گوتینگن، ۱۸۴۶م؛ نیز:
Anthony, J. D., *Arab States of the Lower Gulf: People, Politics, Petroleum*, Washington, 1975; EI²; Graz, L., *The Omanis Sentinels of the Gulf*, London, 1982; Hawley, D., *The Trucial States*, London, 1970; Heard - Bey, F., *From Trucial States to United Arab Emirates*, London, 1984; Phillips, W., *Oman*, Beirut, 1971; Risso, P., *Oman & Muscat an Early Modern History*, London, 1986; «The World Gazetteer», www.world-gazetteer.com/fr/fr-ae.htm; Zahlan, R. S., *The Making of the Modern Gulf States...*, London etc., 1989.

شهرزاد نجفی

بُزاخه، چاهی در سرزمین نجد متعلق به قبیلهٔ طی یا بنی اسد که به‌سبب رویدادهای تاریخی شهرت و اهمیت یافته است.

جغرافی‌نگاران مسلمان دربارهٔ موقعیت درست این محل اطلاع دقیقی نداده‌اند، چنانکه برخی آن را ریگزاری در راه کوفه دانسته‌اند (نک: یاقوت، ۶۰۱/۱؛ ابوعبید، ۲۴۶/۱-۲۴۷؛ همدانی، ۲۹۹)؛ اما از گزارشهای تاریخی چنین بر می‌آید که بزاخه به ناحیه‌ای وسیع‌تر اطلاق می‌شده است. همین مآخذ از دو رویداد مهم با عنوان «یوم بزاخه» یاد کرده‌اند. نخستین آنها، جنگ و غارت بزرگی است که پیش از اسلام در این محل به قوع پیوسته است (ابوعبیده، ۵۶۳/۲؛ قلقشندی، ۴۱۵)، و رویداد دیگر، پیروزی خالدبن ولید بر پیامبر دروغین طُلَیحَة بن خُوَیلد است. طلیحه که به گفتهٔ ابن خلدون از کاهنان دورهٔ جاهلی بود (۴)۲/ ۸۶۹-۸۷۰)، در آغاز در شمار فرستادگان قبایل عرب نزد پیامبر(ص)

1. «The World...» 2. Tu'âm